

الغيبة

[240] ابن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " بينا الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذا أمر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شئ] إلا خافه ". فضله صلوات الله عليه 34 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين قال: حدثني محمد بن علي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن حمزة بن حرمان، عن سالم الأشل قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) يقول: " نظر موسى بن عمران في السفر الاول إلى ما يعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل، فقال موسى: رب اجعلني قائم آل محمد، ف قيل له: إن ذاك من ذرية أحمد، ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال مثله، ف قيل له مثل ذلك، ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله، فقال مثله، ف قيل له مثله " (1). ما نزل فيه عليه السلام من القرآن 35 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ; ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في معنى قوله عزوجل: وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا " (2) قال: نزلت في القائم وأصحابه " (3). _____ (1) في بعض النسخ " فاجيب بمثله " (2) النور: 55، (3) وفي معناه قوله تعالى " وقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون "، والاستخلاف في الأرض مع تمكين الدين وتبديل الخوف بالامن للذين < _____